عزلت السيول سكان عشرات القرى فى محافظة "بيشة"، جنوب السعودية، ورفع منسوب بحيرة سد الملك فهد لأكثر من 21 متراً، وحذر الدفاع المدنى من سيل آخر قادم من أعلى وادى بيشة والمنصبة.

وباشرت طائرة الإنقاذ العديد من حالات نقل المرضى والمحتجزين وإيصال الأغذية لهم، حيث تم إجلاء 12 شخصاً فى ترج، و8 فى وادى بيشة، وتم إيصال المواد الإغاثية والغذائية لأهالى قريتى النجد والرس المحتجزين ومثلها لسكان ترج والقوباء.

وذكر شيخ قبيلة "بنى قشير بن شهر" هاجد الشهرى أن سكان القرية عزلتهم السيول لأكثر من ثمانية أيام وحرمت الطلاب من الدراسة والموظفين من أبناء القرية من الوصول لأعمالهم، موضحا أنه تم تشكيل ثلاث فرق عمل فى كل من القوباء وترج والنجد والرس توصل الأغذية للمعزولين.

فى الوقت نفسه، حاصرت السيول عددا من قرى الجنوب فى وادى اللحجة وقرى السبلة وقرى سريان، التى سببت الأمطار الغزيرة فى عزلها، بعد قطع الطرق وصعوبة الوصول لها، وانطلقت طائرة محملة بالمواد الغذائية والدوائية والخيام إلى المواقع المتضررة، ضمن ثلاث رحلات، لإغاثة نحو مائة أسرة متضررة.

من جانبه، قال مدير الدفاع المدنى بمنطقة عسير اللواء عبد الواحد الثبيتى، "إن الفرق المختصة أغاثت العديد من الأسر التى انقطعت بهم الطرق، وقدمت لهم الإسعافات الأولية والأدوية الضرورية، إضافة إلى المواد الغذائية والخيام"، مبينا أن عمليات الإغاثة مازالت مستمرة.

وأضاف الثبيتى، "أن الوضع فى محافظة (بيشة) مطمئن، مع وجود ثلاث قرى معزولة قطعت بسبب السيول، وتم تزويد ساكنيها بالمواد الضرورية"، مبينا أنه يقف بنفسه على عمليات الإغاثة والأضرار، وذكر أن البحث لا يزال جارياً عن مفقود جرفه السيل، حيث إن الأودية لم يخف جريانها بسبب الأمطار المتواصلة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/04/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com